

# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 87- سورة آل عمران | الآية 081

عبدالرحمن العجلان

اجمعين وبعد سم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ولا يحسين الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل شر له هو خير لهم بل هو شر لهم سباقون ما بخلوا به يوم القيمة - 00:00:00

ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعلمون خبير. هذه الاية الكريمة من سورة آل عمران جاءت بعد قوله جل وعلا ما كان الله المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم - 00:00:30

على الغيب ولكن الله يجتبى من رسنه من يشاء. فامنوا بالله وان تؤمنوا وتتقوا فلهم اجر عظيم. ولا يحسين الذين يبخلون ما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم. ولا تحسبن الذين يبخلون بما - 00:01:00

اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم بعد ما حث جل وعلا على الجهاد في سبيل الله وبين ان الله جل وعلا يبتلي العباد بهذا العمل وبين جل وعلا ثواب من قتل في سبيل الله - 00:01:30

بين جل وعلا وجوب الانفاق مما اعطى الله جل وعلا عباده وتوعد على البخل الذي هو منع الواجب. فقال تعالى ولا يحسين الذين يبخلون بما اتى الله من فضله هو خيرا لهم. ولا يحسين الذين يبخلون لا - 00:02:10

تنظر هؤلاء الذين يمنعون الواجب انه ان هذا المنع خير انهم ليس الامر كذلك. لأن المرء بجهله يظن انه اذا منع الواجب زاد ماله. ونمى وكثير. يقول عنده الف اذا - 00:02:50

دفع منه زكاة نقص. فيمنع الواجب يظن ان هذا خير له وليس الامر كذلك بل هو شر لهم. وليس المراد انه لا لا خير فيه ولا شر. بل هو شر. والبخل قال العلماء رحمهم الله - 00:03:20

هو منع الواجب. من زكاة او نفقة او ما وجب في المال. اما اذا ادى الواجب خرج من البخل ولا يعتبر بخيلا. قد يمدح المرء في الاقتصاد. وعدم والتکفير في النفقة. كلما كانت النفقة باقتصاد فهو اولى - 00:03:50

ولا يحسين الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله. اشعار من الله جل وعلا ان المرء بخل بما ليس له بما بشيء اعطاء الله جل وعلا اياته فحرى به وقد اعطاه الله جل وعلا هذا الشيء - 00:04:30

ان يوجد بشيء منه لله تبارك وتعالى لمن اعطيه. ويخبر جل وعلا ان هذا المال فضل من الله جل وعلا لعبدة. اعطاء الله جل وعلا اياته وامتحنه به. هل ينجح في هذا الامتحان؟ ام يخفق ويخسر الدنيا والآخرة - 00:05:00

الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله. لأن هذا شيء اعطاك الله واياته وطلب منك حق الله جل وعلا حقه فيه اعطاك الجزييل والكثير ولم يطلب منك جل وعلا الا القليل. فالزكاة في المال شيء يسير - 00:05:30

تزيد وتنقص بحسب الكلفة وزيادة المال. فكلما كان زيادة المال والكلفة اقل كانت الزكاة اکثر. وكلما كانت الكلفة اکثر والنحو قال كانت الزكاة اقل. فهي تتراوح بين اثنان ونصف في المئة الى عشرين في المئة - 00:06:00

من اثنين ونصف من ربع العشر الى عشرين بالمئة يعني الخامس. فالرکاز ما وجد من دفن الجاهلية يجب فيه الخامس. يعني يجب فيه عشرون في المئة لانه وجد شيئا مدفونا. ما تكلف فيه وتحصيله. فواجب الله - 00:06:40

حطه فيه الخامس. ما كان من الحرش وسقي بلا مؤونة. وفيه العشر. فإن السقي بمؤونة وبلا مؤونة. وفيه ثلاثة اربع العشر. وان

المؤونة وكلفة ففيه نصف العشر. وان كان عروض تجارة - 00:07:20

ووجه وعمل ومخاطرة بالمال والبدن. ففيه ربع العشر ربع العشر اثنان ونصف المئة. نصف العشر خمسة في المئة ثلاثة اربع العشر  
سبعة ونصف في المئة. العشر عشرة في المئة الخامس عشرون في المئة. نوع جل وعلا - 00:08:00

الواجب بحسب تحري النمو قلة الكلفة والممؤونة كل ما كان الكلفة اقل فالواجب فيه اكثر وكل ما كانت الكلفة اعظم فالله جل وعلا  
يخفف الزكاة والمال كله ملك الله جل وعلا وماله. وهو عارية بيد العبد. ما يصطبر - 00:08:40

ان اعطى منه فله. وان ادخره بعده فلغيره عليه غرمه ومسؤوليته وحسابه ولغيره ظلمه والاستفادة منه. وكثيرا ما يكون المرء اذا  
منع حق طاه فيه وابقاء سلط الله عليه من بعده اناس ضيعوه في الباطل - 00:09:30

لانه ما ظهر هذا المال. يحتاج الى تطهير والى غسل والى تنظيف. ما ظهر بقي في الشر والخبث. وكلما كان المال حلا طيبا حي على  
الله له من يستعمله في طاعته. وارت ينفقه في مرضاه الله تبارك وتعالى - 00:10:10

وان المرء ما يذهب معه بشيء والزكاة طهرا للمال. ونقائه له. وتنقية مما يشوبه وتزكية للقلب وتطهير له من الشح والنفاق والكفر  
والبلا في مرضاه الله وسميت زكاة لأنها تزكي المال وتزكي القلب - 00:10:40

تدل على طهرة القلب ونقاوته. وتطهير المال وتزكيه مما يعلق به مما لا يعلم عنه صاحبه. اما اذا علم واقترفه فالويل له ولا يحسن  
هؤلاء الخطاب لمن يدخل المال بحق الله. وفي قراءة ولا تحسين يا محمد - 00:11:30

الذين يخلون بما اتهم الله تمن من الله جل وعلا على عباده انه شيء اعطاك الله ايه. لولا ان الله جل وعلا اعطاك اياه ما وصل اليك  
انت ولدت ليس معك شيء. وسماه فضل - 00:12:10

جل وعلا فهو تفضل من الله جل وعلا لعبد فهو اعطاك ما حرم بعض الناس. فتفضل عليك ما يهدى لك بشيء. وقد حرم الكثير من الناس.  
وجعلهم ينظرون الى ما في يدك فمن بخل ومنع فلا يظن انه - 00:12:40

وان هذا خير له. وان ماله يزيد بل ما خالطت الزكاة مالا الا افسدت فهي اذا خرجت منه حفظته من الافات باذن الله. وصار نقى  
وصالح لان يستعان به على - 00:13:10

طاعة الله من الصلة والبر ونفع المسلمين. فهو مال طيب لما قيل لعثمان بن عفان رضي الله عنه ان عبدالرحمن بن عوف اوصى لك  
بشيء. وعثمان رضي الله عنه غني. وهو امير المؤمنين - 00:13:40

طلب حقه رضي الله عنه وقال ذاك مال طيب. ما عن عبدالرحمن بن عوف مال طيب. حلال. لان عبدالرحمن رضي الله عنه كان يتاجر  
الى حين واخر ينصف ما له. في سبيل الله ويلقي النصر. اذا بهم فترة وجيزة واذا هو عاد اكثر من - 00:14:10

وهكذا باستمرار وجعل رواتب ومخصصات لفقراء الصحابة ولامهات المؤمنين رضي الله عنهم ووصى لمن حضر بدر وصى لاهل من  
بقي من الصحابة من اهل بدر ومن ضمهم عثمان ووصى لاهل بيعة - 00:14:40

اخوان وعثمان منهم؟ وعثمان غني ومثله في الانفاق رضي الله عنه وهو الذي جهز جيش العسرة. لكن لما قيل له ان عبدالرحمن  
وصى لك بشيء قال ذاك مال طيب اريده - 00:15:10

فالمال الطيب بيد الرجل الطيب نعمة من الله ولما استكثر على الشافعي رحمه الله وقد نزل ضيفا عند الامام احمد رحمه الله وقدم له  
عشاءه فاكله. وكان يزيد عن عشا النهر الواحد - 00:15:30

فتعجبت بنت الامام احمد رحمة الله على الجميع. من اكل الشافعي كيف يأكل هذا الطعام الكثير والعلماء والعباد يتحفون ما يأكلون  
الا البلقة. ليقوم الليل فانتقدت عليه انتقادات عدتها على ابيها. من ضمنها انه اكل الطعام - 00:16:00

وكان اكثر من نصيب الواحد. وعرف الامام احمد رحمة الله ان الامام الشافعي الحق في اعماله وتصرفاته وما اتخذه فاحب ان يعرض  
عليه انتقادات البنت انتقاد عليه ابنته مع ان الامام احمد يثني على الشافعي فقالت كيف يثني عليه ابي؟ والمعروف ان الامام احمد لا  
يثنى الا على من يستحق الثناء - 00:16:30

فرأت على الشافعي ملاحظات غريبة وقصتها على ابيها فقصها الامام واحمد على شيخه الامام الشافعي رحمة الله على الجميع.

فاجاب عنها من ذلك الطعام ثم له طعام اكثرا من نصيب الواحد واكله. فقال منذ كذا ما اكلت - 00:17:00

وبعد مغادرتهم من عندكم امضي عليه ايام وما يقدمه الامام احمد وما يقدمه احمد مال طيب. يستشفى به رحمة الله. يقول مال حلال ما في شبهة والاحظت عليه انه استلقى في فراشه ونام الى الصباح. وما قام من الليل - 00:17:30

واخبر رحمة الله انه كان يتأمل ويحلل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى الى فراشه بعد العشاء حتى طلع الفجر. واستخرج من حديث واحد مائة مسألة ما فعل النغير يا ابا عمير؟ وتقول انه اعطي ما لي - 00:18:00

يتوضأ به لقيام الليل وما قام من الليل. وقام لصلاة الفجر ولم يتوضأ الذي اعطي له. فقال اولا انه ما نام. وفضل التأمل في الحديث على قيام الليل لأن طلب العلم لا يعدله شيء الا ان صحت نيته. وقال انهم احتاجا الى الوضوء لانه ما نام. بعد صلاة العشاء -

00:18:30

يتأمل في هذا الحديث حتى طلع الفجر. ولا احتاج الى وضوء فهو رحمة الله اكل الطعام الذي قدمه الامام احمد لانه منذ فتره ما اكل وسيم يأتي عليه ايام لن يأكل لن يحصل له مثل طعام الامام احمد في حله وطوبه. واطمئنان نفسه اليه - 00:19:00

فالمال الطيب بيد الرجل الطيب نعم الزاد للدار الاخر انه زاد في الدنيا فهو زاد في الآخرة. نعم المال الصالح بيد الرجل الصالح فالمال الطيب يهبي الله لصاحب ذرية او ورثة - 00:19:30

ينتفعون به ويستعينون به على طاعة الله لانه مال ذكي بخلاف قال المخلوق بالحرام فهو كثيرا ما يسلط عليه ورثه يستعينون به على الباطل والعياذ ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله - 00:20:00

الله من فضله هو خيرا لهم لا يحسبوه خيرا وقد يتوهم انه لا خير فيه ولا شر يعني شيء مباح فرفع الله جل وعلا هذا الوهم وقال بل هو شر لهم - 00:20:30

بخله بزكاة دين عليه. يسدده في الدنيا ان استطاع ومن الله عليه بذلك والا يسدده بالدار الاخرة. يعني ثماره في الدار الاخرة اذا لم يخرج الواجب فيه ما هو هذا بينه جل وعلا بقوله سيطوون - 00:20:50

فبخلوا به يوم القيمة. سيطوون به هذا المال الذي بخلوا به ولم يخرجوا زكاة منه يكون طوقا في اعناقهم. طوق من نار او حية شجاعا اقرأ كما سيأتي في الحديث - 00:21:20

يتبعه ويهرب منه حتى يدركه. فيمسك بشدقته ويلتوى عليه ويقول انا مالك انا كنزة سيطوون ما بخلوا به يوم القيمة. متى هذا التطويق؟ يوم القيمة. والتطويق هذا قيل هو شجاع اقرب - 00:21:50

يعني حية عظيمة. تلتف على عنقه. وقيل عقوبة هذا تلزم القلادة للرقبة قيل سيطوون بمعنى يحملون اثم ذلك ولن يطيقوه الا من شدة وكلف كما في قوله تعالى وعلى الذين يطيوونه فدية طعام مسكين. ايطيقون يعني يشق عليه - 00:22:20  
الصيام ولا يستطيعون يفتدون عن الصيام بإطعام مسكين. كما قال ابن عباس هو للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان الصيام فيطعمان عن كل يوم مسكين. يطيوونه يعني يشق عليهم ويطوونه يعني يحملون اية ويشق عليهم هذا الحمل. وقد روى البخاري ومسلم - 00:23:00

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه والله ما لم يؤد زكاته غسل له ما له شجاعا اقرع له وزبيتان يطووه يوم القيمة. يأخذ بلهزمتيه - 00:23:30

يقول انا مالك انا كنزة. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم - 00:24:00

سيطوون ما بخلوا به يوم القيمة. والحاديث في هذا المعنى كثيرة في الصحيحين وفي غيرها من السنن وفي قوله صلى الله عليه وسلم له شجاع. الشجاع الذكر من الحيات الكبيرة. اقرع - 00:24:20

يعني انه اجتمع السم في رأسه. فتناثرت فروة رأسه. من كثرة السم فيها. يعني ما على رأسه شيء من الشعر تساقط. له زبيتان نقطتان سوداوان حول عينيه وقيل زبيتان يعني سبت على شدقته من كثرة ما فيه من - 00:24:50

ثم ومن الغيظ والغضب على من وجه اليه. يعني زيد على شدقته من شدة في غضبه على من وجه له يطوقه يوم القيمة يكون طوقا عليه يلتوي عليه ثم يأخذ بهزمته يعني بشدقته بخدعه وينتفت - 00:25:30

يقول انا ما لك انا كنزة فاذا لم يؤدي المرء حق الله في ما له صار له بمثابة كذا. فان قد ادى حق الله جل وعلا منه سلم من شره.

والمال فتنة - 00:26:00

ما يقال فيه خير ولا يقال فيه شر. محتمل لهذا ومحتمل لهذا. والفتنة والامتحان ونبلوكم بالشر والخير فتنة. انما اموالكم واولادكم وكل المال والولد فتنة يعني يمتحن به المرء. فمما - 00:26:30

ان يوفق في هذا الامتحان فيأخذ الدرجة العالية مئة في المئة. بالمال والولد ومنا والعياذ بالله من يخسر في هذا الامتحان ويتحقق فيخسر الدنيا والآخرة والمال عنده كثير ولد كثير لكن خسر الدنيا والآخرة والعياذ بالله بهذا الامتحان. كيف ذلك؟ رجل اعطاه - 00:27:00

الله مال تحرى كسبه من طرق حلال اتفق منه في الحلال. واكل منه فاستعن به على طاعة الله وانفقه على من يعول فنشأوا نشأة صالحة. لانهم يغذون بمال طيب ومنا من اعطاء الله جل وعلا الولد فاهتم بها الولد وحرص على الاولاد - 00:27:30

وعلى توجيههم وتعليمهم والأخذ على ايديهم ومنعهم من المنكر والفساد والضلالة حرص عليهم واستغل بهم وصرف لهم كل وقته. فريح فيهم نشأوا نشأة صالحة واستمرت اعماله الصالحة بعد وفاته بصلاح اولاده اذا مات ابن ادم - 00:28:10

انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له. والولد الصالح يشمل الذكر والانثى. يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فينشأ ولده نشأة صالحة فتستمر اعماله الصالحة بعد مماته - 00:28:40

والمال والولد مما ينفع بعد الممات كما جاء في هذا الحديث الصحيح انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية. يعني اتفق نفقة صدقة جارية في حالها حياته يبقى ذخرها باستمرار. بنى لله مسجدا. بنى سكنا للقراء - 00:29:10

بني مدرسة لتعليم العلم حفر بئرا اجرى نهرا عمل شيئا يبقى بهذا المال الذي اعطاه الله. انتفع به حيا وميتا والولد الصالح اذا نشاء ابوه على الصلاح استمر عمل الاب والام - 00:29:40

بعد الممات بعمل هذا الولد الصالح ما تناسلوا ومنا والعياذ بالله من اذا اعطي المال بخل به في الواجب ولم يؤدي زكاته ولم يؤدي الله فيه والمال لابد ان يخرج انصرف في الخير والا صرف في الشر. يصرفه في معصية الله - 00:30:10

تجده لا يعطي الفقير الشيء اليسيير الالهام الكثير فيما يسخط الله تبارك وتعالى فيخسر الدنيا والآخرة بسبب هذا المال. وهو يظن انه نعمه لانه اصبح غني. ولا ثروة لكن ثروة خبيثة مضررة الفقر خير له منه. ومنا - 00:30:40

من اذا اعطي الولد اهمله وضيعه واستغل بجمع المال وما يرث له وما يستأنس به وترك ولده لا يسأل عنهم. صلحوا او فسدوا صلوا او ما صلوا. ما يبالي. لانه مشغول - 00:31:16

مشغول عنهم وهم اهم شغل. كيف يكون مشغول عن اهم ما يملك في هذه الحياة هو الولد مشغول عنهم تركهم فسدوا. فيسأل عنهم يوم القيمة. يا ايها الذين امنوا قو انفسكم - 00:31:36

واهليكم نارا وقولوها الناس والحجارة. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها فيها كل على حسب مسؤوليتها حتى الخادم الفراش والخادم في البيت مسؤول عن - 00:31:56

ما جعل اليه انا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. من الامام الاعلى ولی امر ولی الامر الى الخادم في البيت. كل على قدر وظيفته ومسؤوليته فهذا الذي اعطي الولد وضيعه خسر الدنيا والآخرة والعياذ بالله. ما استفاد - 00:32:26

هذا من دنياه لآخرته فمآلاته الى النار والعياذ بالله. فيكون وان تنعم في الدنيا فقد خسرها. لأن الدنيا وجدت لتكون مزرعة لآخرة. فمن زرع فيها خيرا حصد خيرا وانتفع من دنياه لآخرته. ومن الناس من يقصر نفعه على دنياه فيظمحل ويذهب - 00:32:56

ويخسر الآخرة فكانه خسر الدنيا والآخرة. سيطرون ما بخلوا به يوم ثم ختم الایة جل وعلا بان المال حقيقة هو مال الله هو ماله

سبحانه هو الذي اعطاك اياده ويستردده. فان انتفعت به نفعك. وان لم تنتفعت به - 00:33:26  
من نفعه ورجع الى صاحبه. من والدته الى وارت حتى يصل الى الله تبارك وتعالى فهو لله وهو المالك الحقيقى ولله ميراث السماوات  
والارض. كل ما في السماوات وما الى الله جل وعلا. لان الخلق كلهم يموتون. ولا يبقى الا الواحد الاحق - 00:33:56  
جل وعلا حتى ملك الموت يموت. وهو اخر من يموت. لانه يوجه لقبض ارواح العباد والناس شيئاً فشيئاً حتى اذا لم يبقى الا هو قال  
الله جل وعلا ليempt ملك الموت كل من عليها فان ويقيى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فيمومت ملك الموت - 00:34:26  
لا يبقى حي الا الله وحده لا شريك له. فهو المالك الحقيقى لكل شيء ولله ميراث السماوات والارض. والله بما تعلمون خبير والله بما  
تعلمون وبقراءة والله بما يعلمون خبير - 00:34:56  
فيها بشاره وفيها نذارة فيها تشويق وفيها وهذه من بلاغة القرآن. تشويق وبشارة لمن ينفق ما له في مرضاة الله. الله مطلع عليك.  
تنفق ريال الف اقل اكتثر الله مطلع عليك ويسجله لك - 00:35:26  
لا تخفي عليه خافية. قد يتصدق المرء بتمرة واحدة يجدها يوم القيمة كالجبل العظيم. ينميه الله جل وعلا لاصاحبها وقد يتصدق  
المرء بالشيء الكبير لا يكون لا قيمة له عند الله. لانه اعطاء - 00:35:56  
رياء وسمعة. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا الله جل وعلا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملاً اشرك فيه غيري  
يقول الله تركته وشركه. والله بما تعلمون - 00:36:26  
خبير فيها تخويف. لمن بخل ومنع وانفق في غير مرضاة انتبه فالله مطلع عليك. انتبه ايها المحسن وابشر فالله مطلع عليك لا تنتظرك  
ثناء الناس ولا مدحهم ولا ذكرهم ايak بالخير لا يكفيك ان الله مطلع عليك - 00:36:56  
والمنفق في مساقط الله جل وعلا الله مطلع على لا تخفي علي خافية. ويحاسبه لن تزول قدم عبد يوم القيمة. حتى يسأل عن اربع  
وعن ما له من اين اكتسبه؟ وفيما انفقه؟ كيف اكتسبه من حلالنا او حرام - 00:37:26  
وكيف انفقه؟ وليس لابن ادم من ما له الا ما اكل فافني او تصدق به فاما مني. ينفعه ما تصدق به وما عدا هذا فهو مال الوارث والله بما  
تعلمون خبير. والخبير هو المطلع على دقائق الامور و - 00:37:56  
يعني ما يقال ان الله جل وعلا يعلم الظاهر والبين والشيء الذي هو سراً او خفي ما يطلع عليه تعالى وتقديس بل هو مطلع على كل ما  
يعمله الانسان من صغيرة او كبيرة - 00:38:36  
حتى سرقات النظر والبصر. يعلم خائنة الاعين. وما تخفي الصدور خائنة الاعين كما قال العلماء رحمهم الله يعني المركبة انه ينظر هنا  
وهو ينظر يمينه او شمال يسارق النظر يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يعني ما في القلب - 00:38:56  
قال يطلع عليه احد يعلمه جل وعلا. والله بما تعلمون خبير فكرة يقول الله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضلهم هو  
خيرا لهم بل هو شر لهم اي لا يحسبن البخيل - 00:39:26  
الى ان جمعه المال ينفعه بل هو مضره عليه في دينه. وربما كان في دنياه ثم اخبره بمآل امر ماله يوم القيمة فقال تعالى سيطرون  
ما بخلوا به يوم القيمة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاهم الله - 00:39:56  
الله مالا فلم يؤد زكائه مثل له شجاعاً اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتين ثم يقول انا مالك انا كنزة ثم تلا هذه الآية  
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله - 00:40:16  
ومن فضلهم هو خيرا لهم بل هو شر لهم. وعن ابن عمر ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي لا يؤدي زكاة  
زكاة ما له يمثل له يوم القيمة شجاعاً اقرع له زبيبتان ثم - 00:40:36  
يطوقه يقول انا مالك انا كنزة. هذا اذا كان المال دراهم ودنانير وعروض تجارة اذا كان من الابل او البقر او الغنم فانه يبطح لها في  
قاع تطاہ باخلافها باخلافها - 00:40:56  
تنطحه بقرونها ويعلم به حتى يقضى بين العباد فيرى مصيره الى الجنة او الى النار يعني قد يكون مع هذا التعليم هو من اهل الجنة  
لكن يتاخر دخوله الجنة. لانه موحد يشهد ان لا اله الا الله لكن - 00:41:16

فيعدب لهذا وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد إلا يؤدي زكاة ما له إلا جعله  
جعل له شجاع اقرع يتبعه يفر منه فيقول أنا كنت - 00:41:36

ثمقرأ عبد الله مصادقه من كتاب الله سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة. وقال العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهم نزلت في  
أهل الكتاب الأحاديث كثيرة عن أبي هريرة وعن ابن عباس وعن ابن مسعود - 00:41:56

وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم بالفاظ متعددة كلها محددة للمرء من البخل بما اوجب الله جل وعلا عليه من الزكوة. نعم. وعن  
ابن عباس رضي الله عنهم قال نزلت في أهل الكتاب - 00:42:16

الذين بخلوا بما في أيديهم من الكتب المنزلة أن يبينوها رواه ابن جرير. عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال هذه الآية في اليهود.  
قيل كيف ذلك؟ قال نعم. لأن عندهم علم ومعرفة لمحمد - 00:42:36

محمد صلى الله عليه وسلم وبخلوا بهذا ما أخبروا به جددهم. ولا شك والله أعلم أن الآية تشمل الجميع كل من جحد واجبا سواء كان  
واجب علمي أو واجب مالي كله يعتبر من - 00:42:56

من بخل بيان واظهار الواجب. وال الصحيح الاول وان دخل هذا في معناه وقد يقال ان هذا اولى بالدخول والله سبحانه وتعالى اعلم.  
يعني جحد صفة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:16

عند اليهود وانهم يعرفون ابنائهم اعظم اثما من جحد الزكاة والمال ولكل وعياد والعياذ بالله. والنبي صلى الله عليه وسلم  
دخل على يعود في مدرسيهم وقال انشدكم بالله اتجدون صفتني؟ قالوا نعم نجد صفتكم لكن بعد ما تفكروا - 00:43:36

تأملنا ونظرنا وجدنا ما تنطبق عليك. ما تنطبق عليك والله جل وعلا اخبر انهم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وقال عبد الله ابن سلام  
رضي الله عنه اليهودي الذي اسلم اكثرا من معرفتي لابني. لأن محمد اخبرني عنه - 00:44:06

وربي جل وعلا وابني ما ادرني ما صنعت امه. فهو رضي الله عنه من بادر بالاستجابة لمحمد صلى الله عليه وسلم وامن به. الا انه لما  
 جاء وامن قال يا رسول الله احب ان تسأل اليهود عنني قبل ان يعلموا باسلامي لأنهم اهل بهت - 00:44:26

وذكر رضي الله عنه وارضاه ووفق جاء اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم ما تقولون في ابن سلام؟ عبد الله بن سلام  
فيكم؟ قالوا هو خيرنا وهو عالمنا وابن افضلنا واثنوا عليه - 00:44:56

خيرا لانه مسلسل في العلم والبصيرة والمعرفة. قال ارأيتمكم ان اسلم تسلمون؟ ما دام انكم تثنون عليه قالوا حاشاه ان يسلم. ما  
يمكن. ما يمكن يسلم عبد الله بن سلاماً ابداً. فخرج - 00:45:16

رضي الله عنه وقال اشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله. قالوا هذا شرنا وابن شرنا. وهو عميق في الشر قال الم اقل لك  
يا رسول الله؟ وهو رضي الله عنه احب ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم منزلته في اليهود قبل - 00:45:36

ان يعلم اليهود باسلامه لانه يخشى ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يتحقق فيه لما قالوا هذا ما هذا مخادع هذا كذا كذا. فاحب  
رضي الله عنه ان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود منزلة - 00:45:56

بينهم قبل ان يعلموا باسلامه. لأنهم ينقلبون بسرعة اذا علموا باسلامه. وفعلا حصل ما رضي الله عنه وارضاه. وهم اهل حسد وبغي.  
ولهذا ما اسلم من اليهود الا اناس يعدون على الاصابع قلة - 00:46:16

بينما النصارى اسلم مالك وجمهوريات وبلدان كاملة واليهود كونهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في واطلعوا على ما لم يطلع عليه  
النصارى من امر النبي صلى الله عليه وسلم لكن لبغفهم وحسدهم والعياذ بالله ما - 00:46:36

اسلم منهم الا القليل والعياذ بالله. حتى الذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يمن عليه لما حكم على قال الحقني بالرجال. يريد  
القتل والموت في سبيل الشيطان والعياذ بالله. نعم - 00:46:56

وقوله تعالى والله ميراث السموات والارض اي فانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فان الامر كلها مرجعها الى الله عز وجل فقدموا  
من اموالكم ما ينفعكم يوم معادكم والله بما تعملون خبير اي بنياتكم - 00:47:16

طائركم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:47:36